اسم المصدر : الرياض

التاريخ : 2010-11-20

رقم العدد : 15489 رقم الصفحة : 19 مسلسل : 84 رقم القصاصة : 1

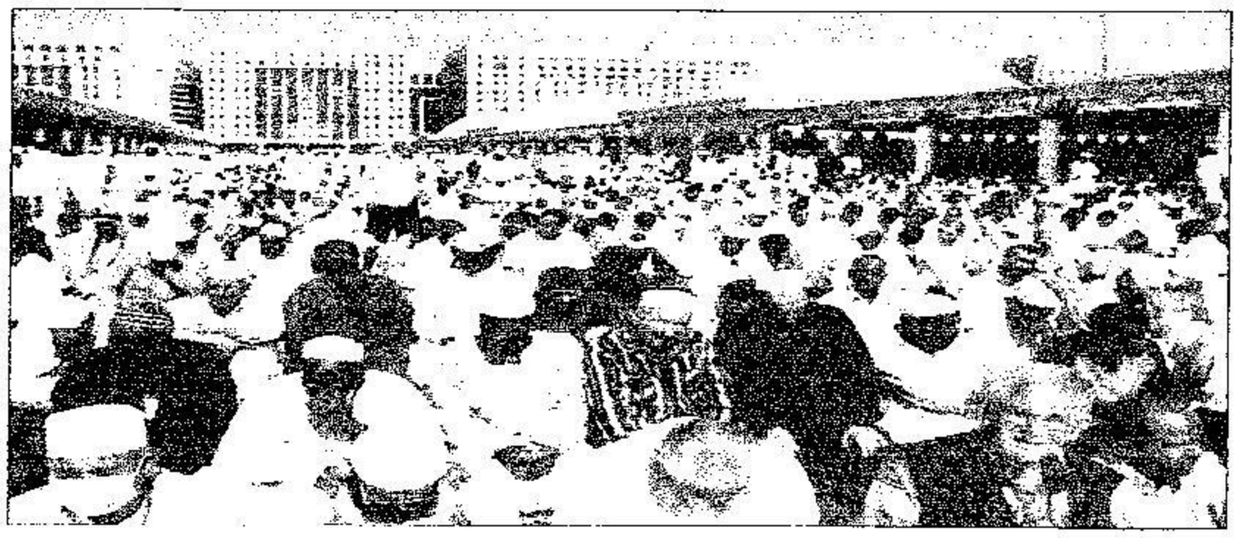

حجاج بيت الله يستمعون إلى الخطبة من سطح المسجد النبوي

ضيوف الرحمن بانتظار نداء الجمعة

أكثر من ٢٥٠ ألف حاج و٥٠٠ ألف من المصلين والزوار

ضيوف الرحمن يؤدون أول جمعة بعد الحج في المسجد النبوي

اسم المصدر : الرياض

التاريخ : 2010-11-20

رقم العدد : 15489 رقم الصفحة : 19 مسلسل : 84 رقم القصاصة : 2

المدينة المنورة - سالم الأحمدي
وخالد الزايدي :

أدى يوم أمس الثالث عشر من شهر ذي الحجة أكثر من ٢٥٠ ألف حاج و٥٠٠ ألف من المصلين والزوار صلاة الجمعة في رحاب المسجد النبوي الشريف حيث خطب المصلين فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالرحمن الحذيفي الذي أوصى المسلمين بتقوى الله عز وجل ، وقال في خطبته : لواعتبر الناس وتفكروا في تقلب الليل والنهار وانقضاء الأعمار وبغتة الآجال وغرور الآمال وفتنة الأهل والمال وسرعة تعاقب السنين والانخداع بزخرف الدنيا والانهماك في ملذاتها وقد آذنت بزوال ، لوتفكروا واعتبروا في ذلك لأصلحوا الأعمال وقدموا لأخرتهم الحسنات وكفوا عن السيئات ولكان همهم حسن المآل وعاقبة الأحوال ولنزعوا من شر الأخلاق إلى أفضل الخصال ، وحذر فضيلته من الاغترار بالنعم والجرأة على الله عز وجل موضحا أن طريق النجاة واحد لا ثاني له وهو ما سلكه السلف الصالح رضوان الله عليهم ، متحدثا عن صفات السلف الصالح وما كانوا عليه من خير عظيم ، مستشهدا بجوانب من أقوالهم وعباداتهم ، ثم تحدث عن نعمتي الصحة والفراغ موصيا كل مسلم اغتنامها في العمل الصالح المقرب إلى رضوان الله وجنته المبعدة عن سخطه وناره.

وقد أدى حجاج بيت الله صلاة الجمعة تحوطهم عناية الله ورحمته ويحفهم تسامحه وغفرانه وتغشاهم السكينة والوقار بعد أن منّ المولى عليهم بأداء المناسك بكل راحة وطمأنينة وسط منظومة خدماتية متكاملة وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وزير الداخلية - حفظهم الله - ، وقد تهيأ البعض منهم لمغادرة الأراضي المقدسة والعودة إلى بلاده بينما آثر الآخرون أن يقضوا أياما مجاورين للحرم النبوي ينهلون من فيض الحسنات والبركات يلازمون الروضة الشريفة ويسلمون على خير الخلق صلى الله عليه وسلم وصاحبيه العظيمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

ويوم أمس تابع الأمير عبدالعزيز بن ماجد تدفق الآلاف من الحجاج إلى طيبة الطيبة واطمأن سموه على سير الخدمات ومواكبتها لمواكب الحجيج حيث احتشدت بهم المدينة أسواقها وفنادقها وشوارعها ومسجدها الشريف وقد علا البشر وجوههم والسرور نفوسهم وهم يقضون أياما مباركات في المدينة النبوية ، وبذلت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي جهوداً مضاعفة لتهيئة جميع أجزاء المسجد النبوي للمصلين من ميادين وأسطح وممرات وقامت بأعمال النظافة والصيانة وقامت بفرش أكثر من ١٤ ألف سجادة في جميع نواحي المسجد من أسطح وساحات ، كما جندت أمانة المنطقة جل طاقاتها للاهتمام بالخدمات البلدية والإصحاح البيئي ومراقبة الأسواق والمطاعم بمتابعة وتوجيه من معالي الأمين المهندس عبدالعزيز الحصين، وقامت الشؤون الصحية بتجنيد كل طاقاتها لاستقبال أي حالة طارئة للحجاج الذين يحتاجون إلى عناية طبية خاصة حيث قامت بتهيئة المراكز الصحية الثلاثة (باب جبريل والحرم وباب المجيدي) ووفرت كافة المستلزمات الطبية لهم بالإضافة إلى دعم هذه المراكز بالكوادر الطبية والفنية اللازمة ، كما استعدت جميع الجهات الأمنية من دوريات وشرطة ومرور ودفاع مدني وكذلك فروع الوزارات المدنية من حج وشؤون إسلامية وتجارة لاستقبال حجاج بيت الله كل وفق اختصاصه سيرا على الخطة التي وضعت مسبقا سعيا لتطبيقها بحرفية ومهنية تكفل للحاج الراحة والطمأنينة والعودة إلى بلاده وهو ينقل أجمل الصور وأنصعها عن البلدة الطيبة المباركة التي شرفها الله برعاية البيتين وقاصديهما.

من المشاعر المقدسة إلى المسجد النبوي. «عدسة : فايز المطيري»